



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
A.M.D Amer Mahdi Saleh**M.M Mouna Mohamad shehab**

College of Education for Human Sciences, Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :
Rhhr93@gmail.com

Keywords:

Measure ,
 level,
 sentimental self- efficacy ,
 secondary ,
 school

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 4 Jan. 2022

Accepted 17 Aug . 2023

Available online 30 June 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
 UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

Measuring the Level of Sentimental Self – efficacy among Secondary School Students

A B S T R A C T

The current research aims to reveal sentimental self-efficacy among secondary school students according to the variable of gender. The research sample entails (300) students of the secondary stage. The researcher uses the measure of emotional self-efficacy which consists of (42) items. After analyzing the data, the results have shown that there is a statistically significant difference in the level of sentimental self-efficacy among students as well as between male and female variables.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.30.6.2.2023.17>

قياس مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية

أ.م.د. عامر مهدي صالح / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. منى محمد شهاب/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الكشف عن الكفاءة الذاتية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية وفقا لمتغير الجنس وقد بلغت عينة البحث (300) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وقامت الباحثة ببناء مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية إذ تكون من (42) فقرة وقد أظهرت النتائج بعد تحليل البيانات وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية لدى الطلبة ودلت النتائج ايضا وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية وفقا لمتغير الذكور/الإناث ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: قياس, مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية , المرحلة الثانوية.

الفصل الاول:

أولاً: مشكلة البحث :-

تعد الكفاءة الذاتية الانفعالية من المفاهيم النفسية التي تنبثق من المكون الانفعالي الوجداني للذات مما يعني وجود علاقة طردية ارتباطية بين السلوك والعمل الكفاءة الذاتية الانفعالية وتعد الذات ,إن الامر الذي سوف يتألف من خليط وينعكس ايجابيا على انتاج نمط شخصية مميزة في مجتمع مضطرب يعاني لعقود من الضغوط النفسية التي تكون و تتطلب التكيف السريع لها قبل أن تنعكس على شخصية الفرد بشكل خاص ,والتأثير على صحته النفسية والاجتماعية وتوافقه النفسي والاجتماعي ,وقد ينعكس على المجتمع بشكل عام من خلال ظهور الامراض النفسية العلل والامراض التي تؤدي إلى ضعف بنية الإنسان. وقد وجد(Nelis,2011,) علاقة بين الكفاءة الذاتية الانفعالية طردية بين الاشخاص لدى الفرد والصحة النفسية ,وإن انخفاض ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية بين لدى الفرد تحسن من السعادة النفسية والعامه على المستويين النفسي والجسمي تشكيل وتنظيم الذات, وفهم الآخرين بمرونة ومهارة ومسؤولية ويقوي العلاقة الاجتماعية وهذا ما اشارت إليه دراسة أوسكان وايس(Ozcan,Essen,2016), "حيث يرى (فريدلماير1999) أن النمو الانفعالي ليس مركبا منعزلا وانما يرتبط مع النمو المعرفي والاجتماعي". (Nelis,Kotso,2011:34)

ثانياً: اهمية البحث:- تتفق الدراسات والنظريات السيكلوجية على ان أكثر مرحلة يكون فيها الانسان متقلباً ومتغيراً في جميع أوجه ومجالات حياته النفسية والانفعالية والاجتماعية والعاطفية والايمانية هي مرحلة المراهقة(الشباب) وهي المرحلة التي تنتهي عندها مرحلة الطفولة ومن هنا كان لابد للمختصين بتربية هذا الانسان وتوجيهه وخاصة في مجال المشاعر والعواطف والانفعالات.(داود واخرون1990)في(شاكرا, 2018: 3) ويؤكد(سيد أحمد) إذ يقول بأن الأسرة هي الحصن الذي تتطور فيه الشخصية الإنسانية وتوضع به أصول التنشئة الاجتماعية. (أحمد,1998: 6)في(فاطمة,2017: 383)باتت المهارات الانفعالية تحتل مكانه متزايدة الأهمية في المجتمعات المختلفة ,ويكثر التأكيد عليها في المراجع المتخصصة وغير المتخصصة, وينظر اليوم للنمو الانفعالي لليافعين على انه مكون اساسي من مكونات التربية, وقد أدعى جولمان بأنه لا قيمة للذكاء المرتفع من دون الحياة الانفعالية السليمة ,فكلاهما الذكاء

العقلي والانفعالي يتفـاعـلـان معـا بـصـورـة معقـدة جـدا ومـسـتـمرة.
(Mitternuber,2008)

ونتيجة التغيرات الحياتية والاكاديمية السريعة والمفاجئة التي يمر بها الافراد والتي تزداد يوما بعد يوم تجعله في انفعال دائم, وتنظيم هذه الانفعالات يتطلب التوافق والتأهيل حيال هذه الانفعالات والتصرف ازانها بما لا يؤثر على علاقته بالآخرين ويحافظ على صحته النفسية, والتحديات العديدة التي تواجه المجتمع الآن الاجتماعية والمعرفية والتكنولوجية والصحية والثقافية والبيئية تتطلب من الفرد أن يكون على قدرات وكفاءات انفعالية عالية للتعامل مع كل ذلك والتواصل بكفاءة مع الآخرين.
(Dreher,1985:14)

ثالثا: إهداف البحث : يهدف البحث:

1- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

2- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية و فقا لمتغير (الذكور / الاناث).

رابعا: حدود البحث :-

(يتحدد البحث الحالي على طلاب المرحلة الثانوية في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2021/2020 , و كلا الجنسين ذكور / اناث , الدراسة الصباحية فقط).

خامسا: تحديد المصطلحات :-

-الكفاءة الذاتية الانفعالية Emotional competence

2- عرفه(Eisenbery1998) (فهم الشخص لانفعالاته و انفعالات الآخرين و الميل الى اظهار انفعالاته بالأسلوب الافضل من الناحية الموقفية و الثقافية و القدرة على السيطرة على انفعالاته واختيار وتعديل السلوكيات الناجمة عن الانفعالات و اظهارها بأسلوب لائق اجتماعيا بهدف تحقيق اهدافه).
(Eisenbery 1998)

عرفتها الباحثة نظرياً: بأنها مجموعة من المهارات والقدرات الشخصية والاجتماعية التي تمكن من فهم وإدارة ومعالجة انفعالاته وتنظيمها والحكم عليها والتعبير عنها على نحو مناسب لتحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والاجتماعي)

الفصل الثاني

الإطار النظري

-الكفاءة الذاتية الانفعالية:- ترى النظرية السلوكية إن السلوك الإنساني هو عبارة عن مجموعة من العادات المتعلمة التي يكتسبها الفرد خلال مراحل حياته وتركز على اهمية الحوادث البيئية والتفاعل معها ,وترى النظرية السلوكية أن أكثر السلوك يمكن اكتسابه عن طريق التعلم وأن السلوك قابل للتعديل والتغيير . (أبو أسعد 2010) (في (أزهر, 2020: 43)

مصطلح تم اقتراحه من قبل سارني ويشمل سلسلة من القدرات والمهارات التي تتداخل مع بعضها إلى حد ما, وقد صممت ليس كقدرة عقلية مستقلة تأتي باختبار ملائم للذكاء (Mental apfitude استعداد عقلي) إذ أن الاجابة الصحيحة في موقف ينطوي على تحد انفعالي لا يمكن معرفتها مسبقاً وانما لاحقاً كما أنه لا يقصد بالكفاءة الانفعالية الذاتية سمة شخصية تنطبع في الفرد وانما تنبثق من التفاعل التعاملي بين الاشخاص والسياق . (Saarni,1999,p3)

يفضل كثير من الباحثين استخدام مصطلح الكفاءة الذاتية الانفعالية بدلاً (EI) من الذكاء الانفعالي ويرجع ذلك إلى سببين الأول: إن استخدام مصطلح الكفاءة الذاتية الانفعالية يؤكد أن المهارات الانفعالية قابلة للتعديل ومن ثم فإن الكفاءة الذاتية يمكن تطويرها, والثاني: أن غالبية مقاييس الذكاء الانفعالي والتي تعتمد على التقرير الذاتي لا تقيس أقصى أداء في السلوك باعتبار أن الذكاء ينتمي لمقاييس الأداء الأقصى . (Zeidner,et al;2004; 73)

يشير كل من (Wei,zhang:2006,2) إلى أن الكفاءة الانفعالية تعد بعدا شديد الأهمية في تطوير الفرد حيث تؤثر في تطور إدراكات الفرد ودافعيته للتعلم والإبداع, ويؤكد كل من (Goleman:2001,Saarni:1999,Coetzee:2006) على ارتباط الكفاءة الانفعالية بالقدرة على الإبداع والاتقان والتوافق مع التغيرات الاجتماعية والثقافية وتقدير الذات .

أبعاد الكفاءة الذاتية الانفعالية حسب سارني المكونة لها تتمثل في ما يأتي :

1--الوعي بالحالة الانفعالية يتضمن المعرفة بإمكانية خبرة الانفعالات المتناقضة في وقت ما .

2-تعني القدرة على التعرف على انفعالات الآخرين وفهماها من ضمن ما تعنيه القدرة على تفسير وتقييم سلوك التعبير اللفظي وغير اللفظي للأشخاص الآخرين .

3--ويقصد بالقدرة على استخدام قاموس الانفعالات المعرفة بالمشاعر المستخدمة عبر التواصل في ثقافة معينة .

4-تمكن مهارة المشاركة العاطفية من فهم الخبرة الانفعالية للناس الآخرين .

5- تعد المعرفة بان المشاعر قد لا تتطابق بالضرورة مع مشاعر الظاهرة وفي الخارج من ضمن القدرة على التمييز بين الخبرة الانفعالية الداخلية والتعبير الخارجي عن الانفعال , وينطبق هذا على الخبرة الانفعالية الذاتية وعلى الخبرة الانفعالية للأشخاص الآخرين على حد سواء, وتعد هذه القدرة على درجة من الأهمية في العلاقات الاجتماعية بشكل خاص .
(Saarni,2002:12)

الدراسات السابقة:- دراسة عفاف(2017)

(القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الاسري والكفاءة الذاتية الانفعالية والاجتماعية والاكاديمية بالمرونة المعرفية)
(لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون

هدفت الدراسة التعرف على القدرة التنبؤية لبيئة التواصل الاسري والكفاءة الذاتية الانفعالية والاجتماعية والاكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر في محافظة عجلون وتكونت العينة من 400 طالباً وطالبة وتم استخدام ثلاثة مقاييس وهي مقياس المرونة المعرفية ومقياس بيئة التواصل الاسري ومقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية والاجتماعية والاكاديمية كما أظهرت النتائج أن مستوى المرونة المعرفية لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة على الاداة ككل كما أن مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية والاجتماعية والاكاديمية لدى افراد عينة البحث جاء بدرجة مرتفعة على الاداة ككل وأشارت النتائج أن نمط التواصل الاسري الأكثر انتشاراً لدى أفراد عينة الدراسة واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في المرونة المعرفية وفي نمط التواصل الأسري نمط الحوار ونمط الطاعة والالتزام وفي الكفاءة الذاتية الانفعالية و الاجتماعية والاكاديمية تعزى لمتغير الجنس الإناث ووجود أثر مشترك ومقداره 39% لبيئة التواصل الأسري والكفاءة الذاتية الانفعالية للتنبؤ بالمرونة المعرفية.
(عفاف,2017)

الفصل الثالث

إجراءات البحث: يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لغرض تحقيق أهداف هذا البحث والتي لا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات ومن ثم استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها، وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات وكما يأتي: -

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمة طبيعة وأهداف البحث، ذلك لأنّ هذا المنهج هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى مع تفسير ومقارنة للتوصل إلى تعميمات ذات معنى. (الزوبعي وآخرون، 1981: 52).

مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة قيد الدراسة وقد عرفه أبو حويج (2002) بأنه الأفراد بعامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين الأفراد، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها معالم المجتمع . (أبو حويج، 2002: 44).

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2021-2022)، والبالغ عددهم (12929) طالباً وطالبة، إذ يبلغ عدد الذكور (6698) طالبا وعدد الاناث (6231) طالبة، وقد اقتصر البحث الحالي على طلبة المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين – قسم تربية تكريت، والبالغ عددهم (1231) طالباً وطالبة، موزعين على (8) مدرسة إعدادية، و(14) مدرسة ثانوية وكان توزيعهم حسب الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع طلبة المجتمع حسب الجنس والتخصص

المجموع	الصف				اسم المدرسة	ت
	أدبي		علمي			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
18	—	—	—	18	ثانوية تكريت للمتميزين	1
50	—	—	—	50	إعدادية المغيرة للبنين	2
10	—	—	10	—	ثانوية تكريت للمتميزات	3
---	----	----	---	—	ثانوية المتفوقين للبنين	4
56	18	----	38	---	إعدادية الخنساء للبنات	5
---	---	---	---	---	ثانوية المتفوقات للبنات	6

7	ثانوية العقيدة للبنات	---	67	---	---	67
8	ثانوية عقبة بن نافع	16	---	35	---	51
9	ثانوية المستنصرية للبنات	---	43	---	32	75
10	ثانوية المرجان للبنات	---	18	---	---	18
11	ثانوية الزهور للبنات	---	50	---	37	87
12	إعدادية عمرو بن جندب الغفاري	64	---	30	---	94
13	ثانوية الجامعة المختلطة	23	3	4	2	32
14	إعدادية البيان للبنات	---	33	---	---	33
15	ثانوية ام المؤمنين للبنات	---	50	---	25	75
16	ثانوية ميسلون للبنات	---	95	---	78	173
17	ثانوية تكريت المسائية للبنين	---	---	16	---	16
18	ثانوية ميسلون المسائية للبنات	---	10	---	10	20
19	إعدادية ابن المعتم للبنين	82	---	32	---	114
20	إعدادية الفرقان للبنين	60	---	43	---	103
21	إعدادية البارودي للبنات	---	43	---	25	68
22	إعدادية خالد بن الوليد للبنين	71	---	---	---	71
المجموع						1231

عينة البحث: العينة جزء من مجتمع البحث، تحمل خصائصه وتمثله في الجوانب الإحصائية لغرض تعميم النتائج عليه، وقد عرفها النوح (2004): "بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع البحث الذي تختاره الباحثة على وفق شروط معينة، لتمثل المجتمع الأصلي".

(النوح، 2004: 49) وفي ضوء تحديد مجتمع البحث وأهدافه اختارت الباحثة عينة عشوائية من (6) مدارس بلغت (300) طالب وطالبة، وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث على المدارس

العينه	الصف الخامس				اسم المدرسة	ت
	أدبي		علمي			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
50	25	-	25	-	ثانوية البيان للبنات	1
50	25	-	25	-	إعدادية الخنساء للبنات	2
50	-	25	-	25	ثانوية ابن المعتم للبنين	3
50	25	-	25	-	ثانوية العقيدة للبنات	4
50	-	25	-	25	إعدادية المغيرة للبنين	5
50	-	25	-	25	إعدادية الفرقان للبنين	6
300	150		150		مجموع الطلبة	

أدوات البحث:

تعرف أداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس ظاهرة من السلوك (أبو جادو، 2003: 398)، ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أدوات لقياس متغيرات البحث الثلاث، وكالاتي: -

الأداة الأولى: مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية

من اجل قياس متغير الكفاءة الذاتية الانفعالية اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات والأدبيات والمقاييس والمراجع الخاصة بموضوع الكفاءة الذاتية الانفعالية، ومراجعة بعض المقاييس العربية والأجنبية التي تخص هذا المتغير، وجدت الباحثة انه من الأفضل بناء أداة لقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية لمحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتمادها على المقاييس الأجنبية التي قد تكون غير مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي أجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه.

صياغة مجالات المقياس وفقراته: -

يعد موضوع صياغة فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية من الموضوعات المهمة جداً، لأنه كلما نجحت الباحثة في صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من أجله، وقد أعدت الباحثة (43) فقرة لقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية ولكل فقرة أربعة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً)، كما راعت الباحثة في إعداد المقياس: -

1- أن تصاغ الفقرات بلغة مفهومة بالنسبة لعينة البحث.

2- التأكيد على ألا تحمل الفقرة على أكثر من معنى.

جدول (3)

مجالات مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية وعدد فقراته

ت	المجال	عدد الفقرات
1	المعرفة الانفعالية	11
2	تنظيم الانفعالات	10
3	إدارة الانفعالات	12
4	المهارات الاجتماعية	10

الصدق الظاهري: Face validity

لأجل التحقق من صلاحية مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقراته في قياس ما وضعت لأجله، عرضت الباحثة الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية للأخذ بأرائهم وتوجيهاتهم، وقد حصلت الفقرات على نسبة اتفاق أكثر من (80%)، كما اعتمدت الباحثة على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، واعتماداً على رأي الخبراء والمحكمين قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس (43) فقرة إذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (3،84) عند مستوى دلالة (0،05)، وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

الموافقين وغير الموافقين وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية
لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية

المجال	الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي جدولية	مستوى الدلالة 0.05
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد			
المعرفة الانفعالية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11	100%	18	0%	0	18	3.84	دالة
تنظيم الانفعالات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	88%	16	22%	2	8.8		دالة
إدارة الانفعالات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12	83%	15	17%	3	8.4		دالة
المهارات الاجتماعية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	100%	18	0%	0	18		دالة

• عينة وضوح المقياس وتعليماته وتحديد الوقت

إنَّ الهدف من هذا التطبيق هو لغرض التعرّف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وملائمتها لمجتمع البحث بشكل أفضل، فضلاً عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض إكمال إجاباتهم على المقياس وعليه طبق المقياس عن عينة تتألف من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن كلا التخصصين، وبناء على نتائج التطبيق فقد تبين أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة وقد بلغ متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس (15) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يعدّ التحليل الإحصائي لل فقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، إذ إنّ التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق لأنه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير لذلك فهو أكثر عرضة للتأثر بالأحكام الذاتية للفرد (فرج، 1980: 331-332) فتحليل الفقرات يمكننا من استقصاء الخصائص الإحصائية لاستجابات المفحوصين على كل فقرة من فقرات أداة القياس (المقياس) ومن بين هذه الخصائص الإحصائية التعرف على تمييز الفقرة . (النبهان، 2004: 188).

ولتحقيق ذلك فقد تمّ تطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية بلغت (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث، وبعد تطبيق المقياس على العينة صححت إجابات الطلبة ثم استخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة التحليل الإحصائي، ومن ثم رتبت الدرجات تنازلياً ثم أخذت نسبة (27%) كمجموعة عليا و(27%) كمجموعة دنيا وقد أوصى كيلي (Kelly) عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة 27% من الأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعدت نسبة 46% الوسطى، ويشير إلى أن هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (Kelly, 1955,p; 468). وبهذا يكون قد بلغ عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (216) طالباً وطالبة ثم وفقاً لمستوى القوة التمييزية للفقرة ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية وعلى النحو الآتي:

القوة التمييزية لل فقرات

تم حساب التمييز (الفرق) بين المجموعتين المتطرفتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبذلك كانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند موازنة القيم التائية المحسوبة بالقيمة جدولية البالغة (1,96) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) ويدل ذلك على أن جميع الفقرات ذات تمييز جيد، ما عدا الفقرة (4)، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية بأسلوب
المجموعتين المتطرفتين

القيمة الثانية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
6.473	0.934	2.54	0.900	3.35	.1
6.275	1.039	2.80	0.787	3.58	.2
7.112	0.983	2.30	0.742	3.53	.3
1.557	1.087	2.30	1.009	2.52	.4
5.164	0.987	2.58	0.327	963	.5
4.000	1.004	2.02	1.103	2.59	.6
6.600	1.064	2.29	0.964	3.20	.7
5.200	1.025	2.84	0.881	3.52	.8
3.341	1.049	2.04	1.028	2.51	.9
3,723	1.238	2.67	1.097	3.26	.10
9.499	1.148	2.51	0.603	3.69	.11
6.260	1.086	2,58	0,821	3.41	.12
5.124	1.071	2.05	1.106	2.81	.13
8.365	1.194	2.62	0.621	3.73	.14
7.152	1.097	2.95	0.512	3.79	.15
5.752	1.080	3.05	0.605	3.73	.16
6.449	0.962	2.50	0.979	3.35	.17
5.152	1.061	2.57	0.917	3.27	.18

10.582	1.171	2.44	0.500	3.74	.19
7.668	1.148	2.51	0.767	3.53	.20
13.146	0.941	2.45	0.475	3.79	.21
2.239	1.002	2.72	1.027	3.03	.22
8.744	1.052	2.43	0.743	3.51	.23
9.726	1.124	2.31	1.124	2.31	.24
7.490	1.060	2.58	0.813	3.55	.25
8.542	1.029	2.23	0.877	3.34	.26
9.003	1.068	2.33	0,803	3.49	.27
5.558	1.163	2.26	1.037	3.09	.28
7.003	0.929	1.84	1.140	2.83	.29
8.037	0.999	2.46	0.802	3.45	.30
3.362	1.054	2.31	1.051	2.79	.31
8.335	0.976	1.90	1.032	3.04	.32
10.597	1.091	2.62	0.450	3.82	.33
10.588	1.035	2.56	0.532	3.75	.34
10.252	0.995	2.04	0.901	3.36	.35
4.001	1.121	2.06	1.157	2.69	.36
6.393	1.054	2.19	1.032	3.10	.37
5.644	1.180	2.97	0.684	3.71	.38
8.300	1.008	1.78	1.058	2.94	.39

5.338	0.926	2.18	1.058	2.90	.40
8.583	1.086	2.71	0.561	3.72	.41
9.524	1.042	2.25	0.848	3.48	.42
5.252	1.024	3.19	0.676	3.81	.43

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعتمد صدق المقياس اعتماداً مباشراً على صدق مفرداته، وذلك لأنَّ أي زيادة في صدق المفردات، تؤدي إلى زيادة صدق الاختبار وتقاس صدق المفردات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان وقد يكون الميزان داخلياً أو خارجياً، ونعني بالميزان الداخلي الاختبار هو الذي يشمل على تلك المفردات وبالميزان الخارجي هو الذي نقيس به صدق المقياس نفسه، ويسمى الصدق الداخلي أحياناً بالتجانس الداخلي للاختبار لأنه يقيس مدى تماسك المفردات باختبارها ولا يختلف طريقة حساب الصدق الداخلي عن طريق حساب الصدق الخارجي وان اختلف مفهوم كل منهما اختلافاً واضحاً.

(السيد، 1978: 457)

إذ إن الاتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية من خلال معاملات الارتباط الدالة إحصائياً تشير إلى أن فقرات الاختبار متماسكة ومتراصة ومتسقة فيما بينها، وبالتالي فإن جميع الفقرات تقيس متغير واحد، وهذا مؤشر مقبول على صدقها وصدق الاختبار (معمرية، 2009: 152-153)، بل إن معامل الاتساق الداخلي مؤشر من مؤشرات صدق البناء، وقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين من خلال التحليل أن أكثر الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) باستثناء الفقرة (4). والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة
1	0.386	12	0.366	23	0.408	34	0.529
2	0.376	13	0.309	24	0.471	35	0.486
3	0.410	14	0.474	25	0.452	36	0.360
4	0.045	15	0.478	26	0.436	37	0.354
5	0.263	16	0.436	27	0.481	38	0.329
6	0.270	17	0.412	28	0.351	39	0.352
7	0.318	18	0.327	29	0.361	40	0.241
8	0.386	19	0.529	30	0.426	41	0.448
9	0.331	20	0.422	31	0.391	42	0.390
10	0.245	21	0.571	32	0.368	43	0.295
11	0.542	22	0.233	33	0.492		

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال:

يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية، لأن صدق المقياس يعتمد بالأساس على صدق فقراته (عبدالرحمن، 1998: 184)، إذ أشارت (انستازي) إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi,1976,p.206)، وعليه حُسب صدق الفقرات لمقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية ولكل مجال على حده عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال باستعمال معامل ارتباط بيرسون. بالاعتماد على (400) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء مجال المجموعتين المتطرفتين) ومن المعروف في بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على

مقياس أكثر تجانساً (Allen & Yen, 1979, p.125). وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Person) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) ما عدا الفقرة (4) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية

ت	المجالات	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدالة
1	المعرفة الانفعالية	1	0.465	دالة
		2	0.339	دالة
		3	0.389	دالة
		4	0.415	دالة
		5	0.373	دالة
		6	0.387	دالة
		7	0.425	دالة
		8	0.379	دالة
		9	0.419	دالة
		10	0.423	دالة
		11	0.702	دالة
2	تنظيم الانفعالات	12	0.535	دالة
		13	0.350	دالة
		14	0.578	دالة
		15	0.605	دالة
		16	0.615	دالة
		17	0.531	دالة

دالة	0.412	18		
دالة	0.631	19		
دالة	0.534	20		
دالة	0.591	21		
دالة	0.242	22	إدارة الانفعالات	3
دالة	0.457	23		
دالة	0.548	24		
دالة	0.530	25		
دالة	0.523	26		
دالة	0.579	27		
دالة	0.473	28		
دالة	0.517	29		
دالة	0.531	30		
دالة	0.265	31		
دالة	0.424	32		
دالة	0.469	33		
دالة	0.504	34	المهارات الاجتماعية	4
دالة	0.517	35		
دالة	0.384	36		
دالة	0.443	37		
دالة	0.512	38		
دالة	0.559	39		
دالة	0.316	40		

دالة	0.569	41		
دالة	0.511	42		

الخصائص السيكمترية للمقياس:

- مؤشرات الصدق

- صدق الأداة:

يُعد الصدق من أكثر الصفات الأساسية للاختبار أهمية، كذلك يعدّ أساس بناء الاختبارات النفسية لكونه يساعد في تعرّف المكونات الداخلية للاختبار نفسه والتنبؤ فيما بعد بقدرات الأفراد التعليمية والعملية (النمر، 2008: 69).

والصدق مفهوم واسع له معان عدة تختلف وفقاً لاستعمال الاختبار إلا أن أولى معاني الصدق هو مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله أي أن الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه (عوض، 1998: 59) وللتحقق من صدق الاختبار، تمّ إيجاد نوعين من الصدق هما:

1- الصدق الظاهري: -

يعدّ هذا النوع من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها موضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله وإن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير كون الفقرات ممثلة للصفة المراد قياسها (الغزاوي، 2008: 94). وقد تحقق هذا النوع من الصدق عند إعداد المقياس، إذ عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق 2) وقد حصل الاختبار على نسبة اتفاق 80%.

2- صدق البناء: يطلق على صدق البناء أحياناً صدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً للخاصية المراد قياسها، وتمّ التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار، إذ تعدّ قوة الارتباط بين الفقرات المعدة لقياس السمة مؤشراً إحصائياً لصدق البناء (عودة، 1985: 165)، فضلاً عن حساب معاملات التمييز التي تعدّ مؤشراً آخر على صدق البناء.

الثبات: - Reliability يُعد الثبات من المؤشرات الضرورية للاختبار لكونه يشير إلى الاتساق في مجموعة درجات الفقرات التي تقيس فعلاً ما يجب قياسه (عودة والخليلي، 1993: 345)، فثبات درجات الاختبار يقصد بها مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي التي يهدف لقياسها فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً في الظروف المختلفة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس فالثبات يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، 2000: 131). ولإيجاد الثبات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (60) طالب وطالبة، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

عينة الثبات موزعة على المدارس

ت	اسم المدرسة	الصف الخامس				
		علمي		أدبي		
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	ثانوية البارودي للبنات	-	5	-	5	10
2	ثانوية المستنصرية للبنات	-	5	-	5	10
3	ثانوية عقبة بن نافع للبنين	5	-	5	-	10
4	ثانوية المرجان للبنات	-	5	-	5	10
5	ثانوية عمرو بن جندب الغفاري للبنين	5	-	5	-	10
6	ثانوية خالد بن الوليد للبنين	5	-	5	-	10
مجموع الطلبة		30		30		60

- استخراج الثبات بطريقتين:

أ- طريقة إعادة الاختبار: (Test-Retest)

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (60) طالباً وطالبة من المدارس الثانوية في مدينة تكريت، ثم أعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (15) يوماً على العينة ذاتها، وبعد تصحيح الإجابات تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلبة في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.81) وعليه يعدّ معامل الثبات عالي مما يشير إلى أن المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن.

ب- معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha Method) تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anastasi & Urbina, 1988: 95)، أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله، وبلغ معامل ثبات ألفا (0,78) لمقياس الكفاءة الذاتية الانفعالية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها: يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث. وتمت مناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وسيتم عرض النتائج تبعاً لأهداف البحث وعلى النحو الآتي: -

الهدف الأول: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ (123.51) درجة بانحراف معياري قدره (16.076) والمتوسط الفرضي البالغ (105) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (19.946) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (299) وتبين إن مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية هو بدرجة (متوسطة). والجدول (19) يوضح ذلك.

جدول (19)

المتوسط الحسابي والانحراف والقيمة التائية لمستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية

مقياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية الانفعالية	300	123.51	16.076	105	المحسوبة	الجدولية	0.05
					19.946	1.96	

لما كانت النتيجة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً أي أن مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية لدى أفراد العينة هو بدرجة (متوسطة) تشير هذه النتيجة إلى تمتع الطلبة بمستوى من الكفاءة الذاتية الانفعالية يمكن

تفسير ذلك في ضوء النظريات الانفعالية التي اكدت على توفر امتلاك الفرد قدرأ كافياً من الوعي الانفعالي والمهارات الاجتماعية والتنظيم الانفعالي واستخدامها بالشكل الامثل في المواقف الحياتية اليومية فالطالب يمتلك الوسيلة لتحقيق هذه المهارة من أجل النجاح والتفوق على جميع المجالات الاكاديمية أو الاجتماعية او الاجتماعية وتنمي لديهم القدرة على مواجهة الصعوبات وتساعدهم على تنظيم معلوماتهم .تتفق مع, دراسة(آرامن, 2016) ودراسة(عائشة, 2020) .

الهدف الثاني: التعرف على طبيعة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الانفعالية بين أفراد العينة إذ بلغ متوسط درجات الذكور (129.73) درجة وبانحراف معياري قدره (10.329) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (117.29) درجة بانحراف معياري قدره (18.279) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.253) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (298) تبين وجود فرق دال إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور. والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق في الكفاءة الذاتية الانفعالية

وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث)

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	129.73	10.329	7.253	1.96	0.05
إناث	150	117.29	18.279			

تشير هذه النتيجة وكما موضح في الجدول(20) إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية الانفعالية بين متغيرات الجنس(ذكور, إناث) ولصالح الذكور, على الرغم من أن عقول الجنس البشري تكاد تكون متشابهة إلا أن هناك بالتأكيد بعض الاختلافات بين الذكور والإناث فقد يكون التركيب واحد بينما هناك اختلافات نفسية

تظهر بوضوح بينهم وهذا يرجع إلى حقائق علمية وعن طريق البحوث العلمية والدراسات التي اثبتت ذلك ,يرجع ذلك كون الطالبات في مرحلة عمرية يكونون بها أقل قدرة على فهم انفعالاتهم وتنظيمها بالشكل الايجابي نتيجة التغيرات الفسيولوجية, علاوة على ذلك طبيعة انتمائها الاجتماعي. اتفقت ودراسة(حيدر,2018) واختلفت مع دراسة (آيسن,2017) ويعزى ذلك إلى قابلية الفرد على التحكم بسلوكه الخاص أو غير الملئم وان الطالب يزداد لديه الوعي بعملية اختيار الفعل في ضوء ذلك الوعي أن هذا من شأنه الإسهام في تنمية وتطوير امتلاك الطلبة للمهارات اللازمة للتكيف مع هذه الاوضاع المختلفة.

المصادر:

- 1- Abdul Rahman, Saad, 1998: Psychometrics, Al Falah Library, Kuwait.
- 2- Odeh, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and evaluation in the teaching process, 2nd floor, Dar Al-Amal, Amman.

- 3- Awad, Adnan Hamad, Abu Zina Marbad Kamel (1988):** Data collection and sample selection in educational and social research and studies, The Arab Journal of Educational Research, Volume Three, Issue One, Cairo, Egypt.
- 3- Aisha, Sibel (2020):** Cognitive flexibility and mental well-being in adolescents and the mediating role of emotional, academic and social self-efficacy in adolescents) an unpublished master's study, Turkey.
- 4- Odeh, Ahmed Suleiman and Khalili Khalil Yousef (1993):** Measurement and evaluation in the teaching process, 2nd edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.
- 5- Faraj, Safwat (1980):** Psychometrics, Volume 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 6-Al Mawla, Azhar Othman Thanoun (2020):** Parental abuse as perceived by children and its relationship to self-pity and irrational thoughts among middle school students, PhD thesis, College of Education, Tikrit University.
- 7- Abu Hawij, Marwan et al. (2002).** Measurement and evaluation in education and psychology. 1st floor, Amman - Jordan: International Scientific House for Publishing and Distribution, and House of Culture for Publishing and Distribution.
- 8- Abu Jadu, Saleh Muhammad, 2000:** Educational Psychology, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- 9- Al-Zoba'i, Abdul-Jalil Ibrahim and others (1981):** Psychological tests and measures. Ministry of Higher Education and Scientific Research - Iraq, University of Mosul, Dar al-Kutub for Printing and Publishing.
- 10- Al Sayed, Fouad El-Bahi (1979):** Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind. 3rd floor, Cairo: Arab Thought House for Printing and Publishing.
- 11- Haider, Jalil Abbas (2019):** Measuring the Emotional Efficiency of Basic Education Students, Journal of the College of Basic Education, Issue (2104), Volume (25) for the year (2019), Baghdad, Iraq.
- 12-Shaker, Muhammad Ahmadu Khattam Walid Abdel Qader (2018):** Emotional competence and its relationship to psychological resilience among university students, Journal of the College of Education for Human Sciences / Volume (25) Issue (11) 2018 (587-611).
- 13-Fatima, Muhammad Salih (2017):** The emotional void among displaced students of Mosul University, College of Education for Islamic Sciences, Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Volume (27), Issue (1) (400-381).
- 12-Allen ,M, J .Yen (1979):** Introduction to Measurement Theory , mon Theory , cali book / co / cole.
- 13-Anastasia ,A and Urbin,S.(1997):** Psychology Testing ,7th ed , Prentice-Hall ,New York.
- 14-Cherniss ,C.(2000):**Social and emotional competence in the Workplace .In :RBa r-on& J,D,A Parker (Eds),The Handbook of Emotional Intelligence (PP.433-459).San Francisco , Jossey, Bass.
- 15-Dreher,f.Drehner M,(1995):** owahmehmung and Bewaltigung von Entwicklung im jugendalter,Fragen and saufgaben Hypothesenzuw Konzept einer Entwicklungs-und padagogischen psychologie des jugendalters.

16-Eisenbry,n(1998):Altruistic Emotion cogntion and behavior Erlbaum.

17-Saarni C.(2002) Die Entwicklung von Emotional er Kompetenz in beziengangen. In m, salisch (tlrsg) Emotional konpetent eenwickein gruudlagen in kindueit and jugend (S.3-30).

18-Zeider,M,Matthews,G&Roberts,(2004):Emotional Intelligence in the work place ,A Critical Review Applied psychology An International Review,vo,93-(371-399).

19-Miternuber,(2008): Emotionalguation bei jugendlicher unter Beruckigung von Depressivtalt unvevoffentlichte Masterarbeit- univresity of Wien.

20-Armum, Pchellappan (2016) :social and emotional self-efficacy of ado lescants measured and analysed interdependencies with in and a cross academic achievement lev1, international journal of a dotescnce and youth 21, 279-288.

